وان كان يطلق عليها الاباحة بالنظر
الى الفعل في نفسه وبالنظر الى وجوده
من عامة المؤمنين وهو في حقهم عليهم
الصلاة والسلام كمال معرفتهم لله
تعالى وسلامتهم من دواعي النفس وا
والهوى وامنهم من طوارق الغفلات
والملل يقظة ونوما وقابيدهم بعصمة
الله تعالى في كل حال لا يقع منهم الا طاعة
يثابون عليها صلى الله على نبينا وسلم
وعلى جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين
ولتكن ايها المؤمن على حذر عظيم وتحمل
شديد على ايمانك ان ينسلب فان تضيع
باذنك او عقلك الى خرايف ينقلها
كذبة المؤرخين وتتهم في بعضها
بعض جهلة المفسرين فقد

سمعت

سمعت الحق الذي لا عذار عليه في
حقهم عليهم الصلاة والسلام
فشد يدك عليه وانبذ كل ما سواه
والله المستعان قوله وهذا
بعينه هو برهان وجوب التالث
مراده بالتالث تبليغهم عليهم
الصلاة والسلام ما امروا بتبليغه
ولا شك انه لو وقع منهم خلاف ذلك
لكنا مأمورين ان نقتدي بهم في ذلك
فنكتم نحن ايضا بعض ما اوجب
الله علينا تبليغه من العلم النافع
لمن اضطر اليه وهو محرم ملعون
فاعله قال الله تعالى ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من
بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك

Copyright Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)